[188] قال: عربي أم مولى ؟ قلت: عربي، قال: فانت تحدث بهذا (1) الحديث وأنت على مثل هذا الحال فكساني ثلاثين ثوبا وأمر لي بعشرة آلاف درهم، ثم قال: قد أقررت عيني ولي إليك حاجة، قال: (قلت:) (2) ما حاجتك ؟ قال: تأتي صلاة الغداة مسجد بني فلان أو مسجد بني مروان حتى يأتيك الأخ المبغض (3) عليا قال: فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت غدوت إلى المسجد. قال: فبينا أنا اصلي وإذا بشاب يصلي (4) إلى جانبي وعليه عمامة إذ سقطت العمامة عن رأسه، فإذا رأسه رأس خنزير وا ما دريت ما أقول في صلاتي فلما انصرف قلت له: ويلك ما الذي أرى بك من سوء الحال ؟ قال: فقال لي: لعلك صاحب أخي، قال: قلت: نعم، فأخذ بيدي ثم خرج بي من المسجد وهو يبكي بكاء (شديدا) (5) حتى أتى بي داره، ثم قال لي: ترى هذه الدار ؟ قال: قلت: نعم. قال: فأنا كنت مؤذنا والعن (6) عليا في كل يوم ألف مرة - وفي رواية اخرى مائة مرة - حتى إذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف مرة - وفي رواية اخرى ألف مرة - فخرجت من المسجد، ثم انصرفت إلى داري هذه ونمت في هذا المكان فرأيت فيما يرى النائم كأن النبي (صلى ا عليه وآله) قد أقبل ومعه أصحابه والحسن والحسين عن يمينه ويساره، فجلس رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأصحابه والحسن والحسين (عليهم السلام) واقفان، وفي يد الحسن كأس وفي يد الحسين أبريق (يسقي الناس) (7) فرفع النبي رأسه، فقال يا حسن اسقني، فمد الحسن يده بالكأس إلى الحسين، فقال: يا حسين صب، فصب من الابريق في الكأس، فناول الحسين (8) (عليه السلام) النبي (صلى ا عليه وآله) فشرب، ثم قال: اسق أصحابي، فسقاهم، ثم قال: إسق النائم على الدكان.

_____ (1) في " م ": بمثل هذا. (2) ليس في " ط ". (3) في " م ": بني حران تأتيك أخ المبغض. (4) في " م ": بينما أنا اصلي إذ نظرت إلى شاب يصلي. (5) ليس في " م ". (6) في " م ": كنت العن. (7) ليس في " م ". (8) في " م ": الحسن. (*) _____